

تقرير تحليلي ختامي

دورة: التحول الرقمي

الفئة المستهدفة: منسوبي جمعية الغد لرعاية الأيتام في طبرجل

المدة: 28-30 ديسمبر 2025م – (12 ساعة تدريبية / 3 أيام)

أولاً: المقدمة العامة

نُذت هذه الدورة التدريبية بهدف تنمية الوعي الرقمي لدى المشاركين وتعريفهم بمفهوم التحول الرقمي وأثره في التعليم والعمل والحياة اليومية، بما يتوافق مع توجهات رؤية المملكة 2030 في بناء مجتمع واقتصاد رقمي متقدم. اعتمدت الدورة على محتوى “دليل المتدرب – التحول الرقمي” الذي يقدم طرْحاً مبسطاً وعملياً لمفاهيم التحول الرقمي والتقنيات المؤثرة فيه وأدوات الإنتاجية والتعاون والأمن الرقمي، وبما يتناسب مع مستوى الفئة المستهدفة واهتماماتها. وتضمنت الخطة التدريبية أنشطة تفاعلية، وتمارين تطبيقية، وقياساً قَبلياً وبعدياً للمستوى المعرفي، إضافة إلى استبانة لقياس رضا المشاركين عن مستوى التدريب وجودته.

ثانياً: أهداف الدورة

هدفت الدورة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أبرزها:

1. تعريف المشاركين بمفهوم التحول الرقمي وأهميته في الحياة اليومية والتعليم والعمل.
2. التمييز بين الرقمنة والتحول الرقمي، وبيان أن التحول يشمل إعادة تصميم الخدمات والعمليات باستخدام التقنية والبيانات.
3. التعرف على أبرز التقنيات المحركة للتحول الرقمي مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والبيانات الضخمة والواقع المعزز والافتراضي.
4. إكساب المشاركين مهارات أساسية في استخدام أدوات الإنتاجية الرقمية (المستندات، الجداول، العروض التقديمية) وأدوات التواصل والتعاون الافتراضي.
5. تعزيز السلوك الرقمي المسؤول وحماية الخصوصية والوعي بمخاطر التصيد والتنمر الإلكتروني والبرامج الضارة.
6. تنمية التفكير الابتكاري الرقمي وتوظيف التقنية في حل المشكلات وصناعة حلول رقمية بسيطة.

ثالثاً: منهجية التنفيذ

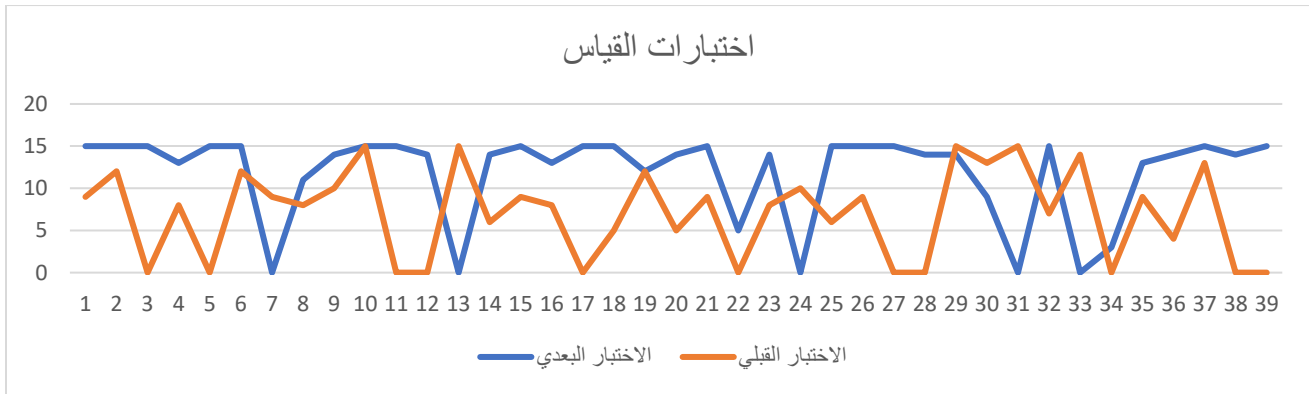
اعتمد تنفيذ البرنامج التدريبي على منهجية تفاعلية تجمع بين الشرح المبسط والتطبيق العملي، وشملت:

1. العرض التفاعلي المصوّر باستخدام شرائح توضح المفاهيم الرئيسية والتحويلات التقنية.
2. تنفيذ أنشطة عملية في إعداد المستندات والجدول والعروض، إضافة إلى تطبيقات جماعية باستخدام أدوات التعاون الافتراضي.
3. نقاشات تفاعلية حول التحول الرقمي والسلوك الرقمي المسؤول والبصمة الرقمية.
4. تطبيق اختبار قبلي وبعدي (15 درجة) لقياس التحسن في المعرفة الرقمية، إضافة إلى استبانة إلكترونية لقياس رضا المشاركين.

رابعاً: التحليل الإحصائي للنتائج

تمت مقارنة أداء المشاركين في الاختبار القبلي والبعدي، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

- متوسط الدرجة القبلية: 9.2 من 15
- متوسط الدرجة البعدية: 13.9 من 15
- نسبة التحسن الكلية: نحو 51%



وتعكس هذه النتائج تحسناً حقيقياً في مستوى الفهم لدى المشاركين اللواتي أتممن الاختبارين، مع انتقال من مستوى معرفي متوسط إلى مستوى متقدم في استيعاب مفاهيم التحول الرقمي.

خامساً: نتائج استبانة رضا المشاركات عن التدريب

بلغ عدد الاستجابات (18) استجابة، وأظهرت النتائج مستوى رضا مرتفعاً جداً، حيث حصلت معظم البنود على تقييم "موافق بشدة" مع نسبة قليلة من "موافق" واستجابات سلبية نادرة. وتركز الرضا في:

- أداء المدربة وطريقة الشرح
- وضوح المحتوى
- التفاعل داخل الجلسات
- ملائمة البيئة والتجهيزات
- تحقيق أهداف الدورة وتوقعات المشاركات

وأشارت التعليقات النوعية إلى:

- الإشادة بأسلوب المدربة
- تقدير التفاعل والتعاون
- الشعور بقيمة المحتوى وتطوير المهارات

في حين جاءت مقترحات التحسين محدودة وتمثلت في:

- زيادة التطبيق العملي
- إطالة مدة التدريب
- تكرار مثل هذه البرامج مستقبلاً

سادساً: المخرجات التعليمية

أظهرت نتائج الدورة عدداً من المخرجات التعليمية المهمة، أبرزها:

1. تعزيز الفهم النظري للتحويل الرقمي والفروق بين الرقمنة والتحول.
2. التعرف على التقنيات الرقمية الحديثة وربطها بالسياق الواقعي.
3. تنمية مهارات استخدام أدوات الإنتاجية والتواصل الرقمي.
4. تحسن في السلوك الرقمي والوعي الأمني وحماية الخصوصية.
5. تحفيز الاهتمام بالتعلم التقني واستمرار النمو المعرفي.

سابعاً: الملاحظات العامة

- المحتوى التدريبي كان مناسباً للفئة المستهدفة ومتدرجاً من المفاهيم الأساسية إلى التطبيقات العملية.
- أسلوب المدربة كان واضحاً وتفاعلياً وحظي بأعلى درجات الرضا.
- البيئة التنظيمية والتجهيزات التقنية كانت ملائمة ولم تُسجل تحديات مؤثرة.
- تفاوت الخلفية الرقمية بين المشاركين استدعى تنوع أساليب الشرح.
- غياب بعض المشاركات عن الاختبار البعدي أثر على شمول القياس، مما يستدعي تحسين تنظيمه مستقبلاً.

ثامناً: التوصيات

استناداً إلى المعطيات السابقة، يُوصى بما يلي:

1. استمرار تنظيم برامج التحول الرقمي بشكل دوري وتحديث المحتوى بما يواكب المستجدات التقنية.
2. زيادة الجانب التطبيقي والتفاعلي في التدريب.
3. ترشيح المتميزات لبرامج تقنية متقدمة مثل الأمن السيبراني والبرمجة والتصميم.
4. تحسين إدارة القياس والتقويم لضمان شمول الاختبار البعدي لجميع المشاركات.
5. تنفيذ برامج قصيرة في الأمن الرقمي والسلوك المسؤول على الإنترنت.
6. التوسع في الشراكات مع جهات تقنية ومبادرات وطنية لتعزيز الفرص والتمكين الرقمي.